من يدك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم

اِنَّا اَنْذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً

يقول الله عز وجل " اِنَّا اَنْذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً ". إنا انذرناكم عذابا قريبا ، في اليوم الذي ينظر فيه المرء إلى ما قدمت يداه ، ويقول الكافر أتمنى لو كنت ترابا .

يقول الله عز وجل " كل ما يعانيه الإنسان من معاناة هو بسبب أفعاله الخاطئة ". ينظر الله عز وجل يوم الحساب إلى ما قمت به [أثناء حياتك]. ينظر إلى ما فعلته يديك ، وسيقول الكافر " يا ليتني تحولت إلى تراب وفنيت " ، لأن الحيوانات ستتحول إلى تراب وتفنى يوم القيامة . فقط الإنسان يبقى لتتم محاسبته .

قبل يوم القيامة ، سيعاني الإنسان مما اقترفته يداه . بعض الناس سيتذمرون " لماذا يفعل الله هذا بي ؟ ما كان خطأي ؟ لماذا أنا في هذا الموقف "؟ - كل ذلك بسبب افعالك ! لم تكن في طريق الله ، لكن في طريق آخر ، ومن ثم تسأل لماذا حدث هذا ؟ ومن ثم يسأل " لماذا يفعل الله هذا بي "؟ أنت تعاني مما فعلته يديك . صحح نفسك أولاً ، ومن ثم سيساعدك الله . لا تجد الخطأ بالله !

هذا النوع من الناس يجدون الخطأ في الجميع باستثناء أنفسهم . لا أحد يساعده - كما لو أن جميع الصعوبات وقعت عليه بسبب الآخرين ، وهو كامل . في الحقيقة ، كل ما يفعله خطأ منذ البداية . في وقت لاحق ، يمرض أو يحدث شيء آخر . ما فعله لا يتطابق مع الإسلام ولا العقل . تسعون في المئة من الناس يتناولون الأدوية ، إما بسبب نوع من الأمراض الجسدية أو العقلية . الأمور لا تحدث بدون سبب : بالتأكيد يسمح الله بحدوث مثل هذه الأمور كعقاب . يجب أن يكونوا شاكرين على هذا ، [لأنه يتيح لهم] قضاء عقوبتهم هنا . ثم يمكنهم أن يقولوا إن ذلك كان مرضًا أو شيئًا آخر وقد أتموه هنا . لا شيء يحدث لأولئك الذين هم على الطريق الصحيح .

لا شيء يحدث للإنسان الذي يسير في طريق الله . من المؤكد أن الله يساعده ، [إذا حدث لك شيء آخر ، ابحث عن الخطأ في نفسك وليس في شخص آخر . سيصحح الله حالك . الله يساعدنا جميعا ، بحيث لا نتبع نفسنا ، بحيث نسير في طريق الله . سنكون بعد ذلك مرتاحين في الحياة ، ونعيش حياة هادئة ، وسنكون أيضًا مرتاحين في الآخرة .

فيما يتعلق بهذا ، يتحدثون عن الانتخابات المزعومة . يعتقدون أننا سنصحح كل ذلك بأنفسنا . لا ، لا يمكنكم ذلك . صحح نفسك أولا ، ومن ثم سيساعدك الله . خلاف ذلك ، فإن انتخابك ليس له فائدة ، ولا قيمة له . أنت لا تفكر في الآخرة . ولأنك لا تفكر في أي شيء سوى نفسك ، فلن يكون هناك شيء صحيح . الله يساعدنا ، لكي نصحح نفسنا ! نرجو ان نكون مع الصالحين ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
10-3-2019/3 رجب 1440، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر